فاعلية العلاقات العامة في التوعية بمخاطر ظاهرة العنف الطلابي بمؤسسات التعليم العالي بالتطبيق علي جامعة أم درمان الإسلامية

د.الرشيد داود آدم سليمان*

*أستاذ مساعد - جامعة القرآن الكريم - السودان

المستخلص

هدف الباحث في هذه الورقة إلي تسليط الضوء علي بعض أسباب ودوافع العنف الطلابي، والي معرفة فاعلية العلاقات العامة في التوعية بمخاطر ظاهرة العنف الطلابي في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) وقد استخدم الباحث المنهج المسحي والحصص الشامل في إطار الدراسات الوصفية التحليلية، وتتكون عينة البحث من كل وموظفي إدارة العلاقات العامة في جامعة أم درمان الإسلامية، وتم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل وكان عدد أفراد العينة (15) فرداً واستخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية أفي جمع المعلومات والبيانات والمقابلة العلمية كأدوات مساعدة ولمعرفة آراء المبحوثين تم تحليل البيانات عبر برنامج SPSS ومن أهم النتائج: بينت الدراسة أن المسئول الأول عن حل ظاهرة العنف الطلابي في مؤسسات التعليم العالي السودانية (الجامعات) هي عمادة شؤون الطلاب وأن إدارة العلاقات العامة تعمل علي توعية الطلاب بأهمية ممارسة الديمقراطية و أدب الحوار بينهم، كما أثبتت أن من أهم مسببات العنف الطلابي التنظيمات السياسية و أنشطتها، والطلاب أنفسهم وانخراطهم غير الواعي في العمل السياسي داخل الجامعات وفق رؤى أحزابهم السياسية، ومن أهم التوصيات: علي إدارة العلاقات العامة أن تعمل جنباً إلي جنب مع عمادة شؤون الطلاب علي غرس قيم الزمالة والأخوة والحب والتسامح والصداقة بين الطلاب، تفعيل دور إدارة العلاقات العامة في الجامعات السودانية وإعطائها صلاحيات أكبر حتى تشارك الإدارة العليا في صنع القرارات، لا بد أن تكون إدارة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي هي المسئول الأول عن

ظاهرة العنف الطلابي لابد أن تقوم إدارة العلاقات العامة بتدريب الحرس الجامعي، مع تحديد أدوارهم ومهامهم بشكل دقيق، وعقد دورات خاصة لهم عن فن التعامل لاحتكاكهم الدائم بالطلاب.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة - الاتصال في العلاقات العامة - مؤسسات التعليم العالي - العنف الطلابي.

ABUSTRACT

The researcher aimed in this study to highlight some of the causes and motivates of student's violence, and finding out the effectiveness of public relations programs in raising awareness about the risks of student violence in institutions of higher education. the researcher has used study survey methodology and comprehensive inventory The research community consists from all public relations staff in Omdurman Islamic University The study sample was selected by used the comprehensive inventory method and it is number was (15) individuals. The researcher has used a questionnaire as a main tool to know the researchers point of view the data was analyzed through the SPSS program and the most important result are:

1-the study confirmed that the first responsible to find solution for the phenomenon of student violence in Sudanese higher institutions is the deanship of students affairs and it is working to educate the student about the important of practicing democracy and dialogue values , the study proved that one of the main reason causes student violence is political organizations and their activities and the student themselves and their unconscious involvement in political works in universities according to the vision of their political parties.

The most important recommendations:-the public relations should work closely with the deanship of students affairs to instill the values of fellowship, brotherhood ,love, tolerance and friendship among students, activate the role of the public

relations department in the Sudanese universities and give it greater power so that it can participate the senior management in decision making, and it must be the first responsible to provide solution to solve students violence the PRs must train the university guards and define their roles and tasks accurately because they are so close to the students.

مقدمة الدراسة:

تعتبر إدارة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي، من الإدارات المهمة التي تؤدي دورها بكل مهنية وتزيل الشك القائم بين الجامعة والمجتمع، وتعد ظاهرة العنف الطلابي من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية فهي قديمة قدم الإنسانية نفسها فالعنف الطلابي وسط طلاب الجامعات من الظواهر التي لها شيوخ في جميع مؤسسات التعليم العالي الحكومي منها والأهلي والظاهرة ليست قاصرة على المؤسسات التعليم العالي السودانية فقط، بل تكون عامة في معظم جامعات الدول النامية والمتقدمة أصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق عميق لكل فئات المجتمع، وهنا تأتي أهمية وجود العلاقات العامة وأهميتها الخاصة في تحقيق التفاهم والقضاء على كل الظواهر السالبة في مؤسسات العالي.

مشكلة الدراسة:

شهدت الفترة الأخيرة مهددات أمنية كبيرة ومتزايدة في معظم الجامعات السودانية ومؤسسات التعليم العالي، تمثلت هذه المهددات في حرق وإتلاف الممتلكات العامة، القتل والاعتداء على منسوبي هذه الجامعات من الطلاب وأساتذة وموظفين وعاملين، هذا بالإضافة إلى تعطيل رسالة الجامعة والمؤسسات لفترات متفاوتة ومن المؤكد انه مهما نتج عن ذلك من خسائر مادية وبشرية لا تقدر بثمن، تطال نتائجها الدولة والجامعات والمؤسسات وبعض أفراد المجتمع، يحاول الباحث من خلال هذه الرسالة تسليط الضوء على بعض أسباب ودوافع العنف الطلابي، والآثار المترتبة على هذه الظاهرة، ومعرفة دور العلاقات العامة في الحد من هذه الظاهرة، ومعرفة الخطط والبرامج والأنشطة الاتصالية التي وضعتها إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات التعليم العالي لتوعية الطلاب عن المخاطر الناجمة من هذه الظاهرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- توضيح الدور الذي يمكن تقوم به إدارة العلاقات العامة في تنفيذ سياسة مؤسسات التعليم العالي الرامية إلى تحسين صورتها الذهنية لدى الطلاب القدامى والجدد من خلال الأنشطة الاتصالية والتوعية التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة.

- كذلك كون هذه الورقة ستقدم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى إيجاد حلول لظاهرة العنف الطلابي أو الحد منها من خلال ما يمكن أن تتطوي عليه من حلول ونتائج لحل هذه الظاهرة لاسيما بعد بروزها في مؤسسات التعليم العالي السودانية.

أهداف الدراسة:

- 1) معرفة دور العلاقات العامة في التوعية بمخاطر ظاهرة العنف الطلابي في مؤسسات التعليم العالي.
- 2) التعرف على الأنشطة والأسباب التي تؤدي إلى انتشار العنف وسط الطلاب.
- 3) التعرف على وسائل الاتصال التي تستخدمها إدارة العلاقات العامة في تنفيذ أنشطتها.
- 4) التعرف على الخطط والبرامج والأنشطة الاتصالية التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة لتوعية الطلاب عن مخاطر ظاهرة العنف والآثار المترتبة عليها.

أسئلة الدراسة:

- 1) ما مدى فاعلية برامج العلاقات العامة في التوعية بمخاطر ظاهرة العنف الطلابي في مؤسسات التعليم العالي؟
- 2) ما دوافع العنف الطلابي ومسبباته؟
- 3) ما هي الوسائل والأنماط الاتصالية التي تستخدمها إدارة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي لتحقيق الأهداف المنشودة مع جماهيرها المتعددة؟
- 4) هل تقدم إدارة العلاقات العامة برامج وأنشطة اتصالية في سبيل توعية الطلاب عن مخاطر ظاهرة العنف الطلابي؟

منهج الدراسة: استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاستخدام الأسلوب المسحي؛ لأن طبيعة هذه الدراسة تقتضي الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف الطلابي لمعرفة الأسباب وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها.

أدوات جمع المعلومات:

الأدوات الثانوية: تعتمد هذه الدراسة على بعض الأدوات البحثية المتمثلة في جمع المعلومات والبيانات وهي المراجع العلمية، والدراسات المختصة، من كتب ومراجع ومعاجم ودوريات ومجلات ورسائل علمية ومقابلات.

الأدوات الأولية: اعتمد الباحث على:

الاستبانة: وهي استخدمت كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات عن عينة البحث.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة: قام الباحث بتعريف بعض المصطلحات الواردة في البحث وهي:

الفاعلية:

لغة: اسم الفاعلية: وصف لكل ما هو فاعل، وهي النشاط التلقائي المؤثر، وهي النزاع الطبيعي لإتيان الأفعال (الطيب، 2011م، ص11).

اصطلاحاً: يقصد بها التأثير القوي على نفس المتلقي (عبد الحميد، 1990، ص105).

التعريف الإجرائي: يرى الباحث أن الفاعلية تدل على التفاعل مع القضايا التي تشغل الرأي العام أو عبارة عن تنفيذ العمل بكفاءة ودقة عالية لتحقيق الأهداف المرسومة والمخططة.

التوعية:

توعية مصدر وعي.

توعية الناس من أسس المواطنة جعلهم يدركون حقائق الأمور

التوعية اصطلاحاً: وعى فلانا نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع الإعلام يعمل على توعية الجماهير، التوعية الصحية ضرورية.

التعريف الإجرائي:

يرى الباحث أن التوعية هي مجموعة برامج وأنشطة وعمليات تهدف إلى إرشاد وتوجيه وإقناع

الطلاب وإكسابهم وعي عن العنف الطلابي وآثاره ومخاطره عليهم.

الظاهرة:

هو فعل يظهر للعيان بصورة ملحوظة ويبدأ عدد من الناس في إتباعها أو استعمالها وغالباً ما تصبح الظواهر سلوك سيئ. (حسين، إسماعيل، 1991م ص55)

العلاقات العامة:

اصطلاحاً تطلق على الجهود المنظمة والعمليات التي تقوم بها هيئة أو مؤسسة لتنظيم العلاقات بينها وبين جمهور العاملين معها بهدف تحقيق علاقات إيجابية مع هذه الجماهير، وتقوم بهذا إدارات متخصصة تعنى عناية فائقة لاستخدام وسائل الإعلام المتنوعة لتحقيق مهمته (شلي، 1989، ص240).

العنف الطلابي:

هو سلوك عدواني بين الطلاب، تتم أحداثه في الوسط الجامعي، وقد يتسبب في مشاكل بين الطلبة، ويستتبع هذا الفعل القيام بأفعال غير تربوية لا أخلاقية وقد تؤدي إلى خسائر في الأرواح (محمد زين، 2011).

الدراسات السابقة ودلالاتها:

الدراسة الأولى:

الباحث: موسي محمد الخير موسي (دور العلاقات العامة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية وتهدف ألي تحليل الظاهرة بشكل علمي وموضوعي، ومعرفة الدوافع التي تؤدي إلى ممارسة ظاهرة العنف الطلابي داخل الجامعات السودانية، والوقوف على آثار الظاهرة وتحليلها ووضع الحلول واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي والتاريخي. أهم نتائج الدراسة: أن العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي لا تخطط وليس لها ميزانية محددة لتنفيذ أنشطتها و48% من جملة المبحوثين يؤيدون أن الخطاب السياسي العنيف لدي التنظيمات السياسية يؤدي إلي تنامي ظاهرة العنف، 75% من جملة المبحوثين أيدوا الطرق السلمية للتعبير عن آرائهم.

الدراسة الثانية:

الباحث: حمزة سالم موسي (دور العلاقات العامة والإعلام في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام 2015م وهدفت إلى التعرف على أهمية ودور العلاقات العامة والإعلام في المنظمات والمؤسسات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي.

التركيز على الهدف الرئيسي للعلاقات العامة المتمثل في تحقيق الانسجام والتوافق في المجتمع بين إدارة الجامعة والطلب، .والتعرف على طبيعة الأنشطة والبرامج التي تقدمها العلاقات العامة، التعرف على برامج إدارة العلاقات العامة في الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة العنف الجامعي حيث لوحظ في الآونة الأخيرة زيادة فيها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا نابع من كونها تستهدف وصف الموقف أو الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق عنها، ومن أهم النتائج: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قناعة الإدارة العليا وبين طبيعة الأنشطة والبرامج وبين اختيار رجل العلاقات العامة الشخص، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين وقدرة إدارة العلاقات العامة على القيام بدورها.

علاقة الدراسة بموضوع البحث:

تلخصت العلاقة بين هذه الدراسة وموضوع البحث في الآتي:

اتفقت الدراستان في تناولهما لموضوع العنف في الجامعات السودانية سواء أن أكان على الصعيد الفردي أو الجماعي أو منتمي لجماعة إسلامية أو سياسية...الخ وتهدف الدراستان إلى معرفة أسباب العنف ومنطلقاته الفكرية بينما ركز هذا البحث على نوع معين من العنف وهو العنف الطلابي في الجامعات السودانية.

الإطار النظري:

العلاقات العامة: إن للعلاقات العامة أهمية كبيرة في جميع المستويات التنظيمية للمؤسسات العليا والهيكل الإدارية والهيئات العامة والجهات الحكومية والمنظمات المحلية والخيرية بل وحتى الأفراد العاديين، مع اختلاف أنماط أنشطتهم وتعدد أغراضهم فهذه الأهمية تتوقف على حجم المنشآت وتعقد أعمالها وتنوع نشاطها وفق طموح المؤسسة لتطوير وتقوية صلتها مع الجهات الأخرى. العلاقات العامة تقع في أبسط صور التفاعل والتواصل فهي تأخذ غالبا صيغاً عفوية وبسيطة (الخضر، 1998م ص14)، إن حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى جهاز العلاقات العامة صارت مهمة ضرورية تفرضها طبيعة عملها كغيرها من المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتسويقية وغيرها، وخاصة في السنوات الأخيرة، حيث أخذت تتضاعف بصورة كبيرة لتحسين أدائها وفهم مسؤولياتها؛ لأن أنشطة العلاقات العامة غالباً ما تعتمد على الاتصال بجماهيرها الغفيرة والمتشعبة والمتنوعة من خلال توظيف والاستفادة من خدمات تقنيات الاتصال الحديثة

والمتوفر. ومما ساهم في إبراز أهمية العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي نمو مستوى الرأي العام الجمهوري في دخل إدارة تلك المؤسسات وشعورهم بالمسؤولية نحو اتجاه تعاملهم مع المؤسسة وفهم دورهم بأنهم طرف مهم لا تتم الأمور إلا بهم إضافة إلى المشاركة المتفاعلة و الإحساس الإيجابي الذي تلقته المؤسسات التعليمية من قبل جمهورها الخارجي في الآونة الأخيرة الأمر الذي جعل أهمية خلق تفاهم بين المؤسسات التعليمية العالي وجمهورها منصباً علي مصلحة واحدة لأن المؤسسات التعليمية لم تعد بمنأى عن التحديات والسلبيات التي تواجه جمهورها (البدر، 1991م، ص267) وعلي أي حال فإن أهمية العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية العالي أضحت أمراً لا يخفي علي الإدارات العليا التي لها جهاز يقوم بمهنة العلاقات العامة نتيجة ما أنجزته تلك الأجهزة من التقدم و الانجازات إزاء الإدارة العليا من جهة ورفع أنشطتها الخارجية وتحسين أداء وظيفتها من جهة أخرى ويقدم د. صالح خليل أبو اصبع مجموعة من الأهداف العامة التي بها العلاقات العامة في المؤسسات المختلفة تتمثل في ما يلي:

1- دعم سياسات المؤسسة وتنمية التفاهم المتبادل بينها و جماهيرها.

2- تعزيز ثقة الجمهور بالمؤسسة.

3- تقييم اتجاهات الجمهور والتنبؤ بها والاستجابة لها.

4- العمل كنظام تحذير مبكر، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات سليمة.

5- توسيع الخدمات والانتشار في الأسواق وقبولها لدى الجمهور.

ويمكن تلخيص أهداف العلاقات العامة فيما يلي:

1- تهدف العلاقات العامة إلى التوعية بأهداف الدولة وإعلام الجمهور بأهداف وسياسة المؤسسة ودوره في

تنفيذها وذلك عن طريق التنسيق بين المؤسسات و جماهيرها مما يحقق التعاون بين جميع الأطراف.

2- إقامة علاقات طيبة وزيادة فرص الفهم المتبادل بين المؤسسة و جماهيرها، ويشير الباحث إلى أهمية

توفر المناخ الصحي الذي يجب على العلاقة العامة العمل على نشره بين جماهيرها تحقيق للمصلحة

العامة.

3- تسعى العلاقات العامة لمساعدة الإدارات الأخرى وذلك بربط جميع الجمهور بالأهداف الرئيسية

للمؤسسة، ويؤكد الباحث إلى أن متابعة العلاقات العامة لمراحل تنفيذ الأنشطة المختلفة لجميع الإدارات

تضمن انسياب العمل وفق الخطة الموضوعة مسبقاً، مما يفعل عملية الوصول للأهداف المتفق عليها بأقصر الطرق وأقل تكلفة.

4- تهدف العلاقات العامة إلى رفع الكفاءة والوصول إلى أعلى مستوى للإنجاز، بتوفير العوامل المادية والمعنوية وزيادة الأرباح وتحقيق أفضل معدلات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك بوضع برامج لترقية بيئة العمل، وجلب أحدث الأدوات والأجهزة التي تساعد على تحسين الأداء وإعادة تنظيم الأعمال الإدارية والتوسع الأفقي.

5- تهدف العلاقات العامة إلى إقامة علاقات سليمة مع جميع جماهير المنظمة، من المستهلكين وموردين وموزعين ومساهمين وعاملين من خلال اهتمامها بتلبية حاجاتهم، وحل مشكلاتهم والوقوف على مشروعاتهم واحتياجاتهم علماً بجميع خطط المنظمة، مع بيان أسبابها والحفاظ على حقوقهم ويؤدي في نهاية إلى أهداف مشتركة يعمل الجميع على تحقيقها من خلال تضافر الجهود.

يرى الباحث عموماً، لا بد من زيادة الاهتمام بوظيفة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي، فإنه يتحتم على تلك المؤسسات أن تسلك الطرق والأساليب العلمية بغية تحسين أدائها واستمرار عملها والحفاظ على مكانتها مستفيدة من الوسائط المواتية والمناسبة لطبيعتها.

الاتصال في العلاقات العامة:

تتعدد وسائل الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة التي تقوم إدارة العلاقات العامة في المنظمة

بالإشراف على إعدادها وتنفيذها ومن تلك الوسائل:

أولاً: النشرات الخاصة التي تصدرها المنظمة:

تعتبر هذه النشرات من وسائل الاتصال بالكلمة المقروءة وهي وسائل اتصال خاصة حيث تستهدف

جماهير معينة، كما أن موضوعاتها تتطلب تغطية مكثفة فقد تصدر المنظمة صحيفة أو مجلة خاصة بها

تتضمن عدداً من المواضيع والمعلومات التي تهم جمهور المنظمة بهدف خلق تأثير معين في اتجاهات

ومواقف وأراء ذلك الجمهور إزاء سياسات المنظمة وإنجازاتها وخططها (صالح، 2004، ص 224).

ثانياً: الاتصال الهاتفي:

وهو نوع من الاتصال الشخصي المباشر في مجال العلاقات العامة وتبرز أهميته في أن الكلمة المسموعة والمباشرة من الشخص يكون لها تأثيراً قوياً على الشخص الآخر الذي يتم التخاطب معه، من الكلمة المكتوبة الصادرة عن نفس الشخص، كما أن تكلفة استخدام هذه الوسيلة بسيطة ويعتبر الهاتف وسيلة سريعة للاتصال بين المسؤولين بالمنظمة و جماهيرها الخاصة عاملين وعملاء وموردين ومستثمرين وغيرهم، ومن المهم الإشارة إلى ضرورة مراعاة الحديث الهاتفي التي تكلف نجاح المكالمة في التأثير في نفسية المتكلم معه (جرادات، 2009م ص 134).

ثالثاً: الاجتماعات الدورية:

وهي وسيلة من وسائل الاتصال الشخصي والمباشر كالاجتماعات بين رئيس الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية أو المدير العام مع مدير مدراء الأقسام في دائرته، لغرض يحدث موضوعات معينة أو اجتماعات بين رجال الإدارة والعاملين أو بين ممثلي المنظمة وممثلي المستهلكين أو الموردين أو المستثمرين أو غيرهم، وتتيح هذه الوسيلة للاتصال الفرصة للتعرف على مطالب واحتياجات الجمهور الخاص و إمداده بكافة المعلومات والحقائق التي تنقصه وإتاحة الفرصة له كي يعبر عن رأيه ووجهات نظره بشأن سياسات وبرامج وإنجازات المنظمة بما يتيح الفرصة لتعديلها بما يتفق مع اتجاهات الرأي العام للجمهور وكذلك توفير مناخ للاستجابة الشخصية الفورية (الصوفي ، ص19).

رابعاً: الكتيبات:

يعتبر الكتيب من أكثر أساليب الاتصال الجماعي تأثيراً وهو يتضمن عادة كافة المعلومات التي يهتم عمال كل المنظمة التعرف عليها لتبديد مخاوفهم، فهو بمثابة مرجع لا استغناء عنه يجنب العمال الاعتماد على معلومات أو مصادر غير موثوق بها.

ولهذا يضم غالباً الموضوعات الآتية:

- ملخص عن سياسة المنظمة.
- الاحتياطات الصحية وأساليب الأمن الصناعي
- المساعدات والرعاية الاجتماعية التي توجهها المنظمة للعاملين.
- مستوى المكافآت ونظم الترقى (صالح، ب، ت، ص 224).

خامساً: المؤتمرات:

وهذه الوسيلة جيدة للاتصال بالرأي العام إذا بحثت خطط لها تخطيطاً سليماً ومن حيث الضرورة لا يجوز عقد المؤتمر إذا لم يكن الاستغناء عنه بوسيلة أخرى ومن حيث الوقت فوقع المشكلة في المؤسسة يهتم بها الجمهور أما وقوع مشكلة عامة تستطيع المؤسسة أن تساهم في حلها، ومن حيث الشكل فالتحدث عن المشكلة في مكان وجودها أو وقوعها بالكلمة والصورة يؤثر في الرأي العام أكثر من التحدث عنها في المكاتب ومن حيث طريقة تناولها فالأسلوب الحواري الذي يعتمد علي الجمل القصيرة يجذب الإنسان أكثر من الأسلوب المتراسل غير الحواري الذي يدفع بالقارئ إلي الملل.

سادساً: الأحاديث أو الخطب العامة:

إن الكلمة المنطوقة أو الشفوية مازالت أكثر أشكال الاتصال قوة وفعالية، لهذا فالحديث أو الخطبة العامة من الأدوات الرئيسية لممارس العلاقات العامة والأحاديث والخطب العامة وسيلة اتصال مباشر مسموعة كأن يقوم أحد مسئولي المنظمة بالتحدث أو الخطابة أمام العاملين في المنظمة أو مستهلكين أو مساهمين، وفي الحديث يوضح المتحدث سياسة المنظمة وأهدافها وبرامجها وإنجازاتها ويحاول أن يلقي تأييداً ومؤازرة الجمهور الذي يخاطبه، وقد يكون الهدف من الحديث أو الخطبة محاولة نفي إشاعة أو إزالة فكرة سيئة عن موقف المنظمة أو إنجازاتها (عبد الحارث، 2000، ص30).

سابعاً: الدعوات العامة والزيارات الإعلامية:

إن الدعوة العامة أو المفتوحة يمكن أن تخدم في أغراض كثيرة باعتبارها أدوات مهمة للعلاقات العامة بالمجتمع، حيث يتم من خلالها إعلام العملاء والموردين والمستهلكين ورجال الصحافة كيف تعمل المنظمة على الطبيعة، وهو أمر يكفل اندماجهم مع المنظمة ومعايشتهم لواقعها وارتباطهم بها وشعورهم بالانتماء إليها (ابن عوف 2007، ص13).

ثامناً: المراسلات:

وهي وسيلة تستخدم للاتصال بالعاملين وحتى المستهلكين والموزعين والوكلاء وهي رسالة يستطيع محررها التحكم في محتواها والتخطيط لذلك المحتوى دون انفعال، ولكن قد لا تتفع هذه الوسيلة إن كان المخاطب أمياً وقد لا يدرك المخاطب مفهومها، وقد يفسرها تفسيراً مغايراً لمعانيها ما دام بعيداً عن مرسلها (الحاج، 2007، ص31).

تاسعاً: المعارض:

وتعد من قنوات الاتصال الجمعي المهمة التي تستخدم بشكل مؤثر من قبل أجهزة العلاقات العامة والمعرض طريقة أو وسيلة لعرض فكرة أو التعبير عنها ويتم ذلك بترتيب الأجسام وخاصة الحي منها ترتيباً مقصوداً على وفق خطة موضوعه.

والمعرض يشكل صورة مجسمة عن نشاط المنظمة، بترتيب وتعليم الجمهور بدور المنظمة الاجتماعي والخدمات التي تؤديها في هذا المجال.

أهداف العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي:

الهدف Goal هو: ما يسعى إليه أو يرغب الفرد أو المؤسسة أو الهيئة في إنجازه أو بعبارة أخرى هو النتائج النهائية Conclusive Results المراد تحقيقها بغض النظر عن الوسائل المتبعة للوصول إلى ذلك الهدف، ولا يتصور في هذا العصر إنجاز عمل أو برامج أو تحقيق مشروع دون وضع الأهداف مسبقاً، تستهدف العلاقات العامة في أي مؤسسة أو هيئة تحقيق هدفين أساسيين رئيسيين:

تعرف الجمهور الخارجي على جميع الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المؤسسة لخلق السمعة الطيبة والصورة الذهنية الممتازة عنها لدى جمع شرائح الجمهور على أساس من المعلومات الموثوق بها والحقائق الموضوعية والصادقة، السعي إلى تحويل تلك السمعة الطيبة إلى علاقات طيبة متينة وتنميتها والعمل على توفير كل المقومات التي تؤدي إلى خلق روح الانتماء والولاء بين المؤسسة وجمهورها.

ولهذا يقع على عاتق جهاز العلاقات العامة عبئ كبير لتسيير تلك المهام المتكدسة والمتزايدة وتنظيمها بشكل يسهل على الإدارات العليا تأدية وظيفتها على النحو الصحيح.

وعلى ضوء ذلك فإن أهم الأهداف التي يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تراعي وتنطلق منها:

1- توطيد العلاقات بالجهات المانحة.

1- توسيع مدارك الطلاب والموظفين.

2- التنمية الثقافية.

3- رعاية الطلاب اجتماعياً.

4- ربط الجامعة بالبيئة المحلية المحيطة بها.

5- السعي إلى استقطاب العقول العلمية والكفاءات المتخصصة.

6- توطيد وترسيخ الصلات مع إدارات وسائل الاتصال.

7- تعزيز مكانة المؤسسة.

العنف الطلابي

دوافع وأسباب العنف:

1- دوافع العنف: تتوزع دوافع ظاهرة العنف على مجالات عديدة تشمل التربوي والنفسي والفكري والأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأمني والخارجي، وكل منها يستدعي محاولة للحل ولنبداً بالدوافع على النحو التالي:

أولاً: دوافع تربوية: مع أن الحديث حول الأبعاد التربوية لظاهرة العنف حساس، ومجربة لاتهامات مضادة؛ لا سيما مع اشتداد الحملة الأمريكية علي مناهج التعليم الشرعية في المجتمعات الإسلامية، إلا أن ذلك لا يعفي ذوي النظر البعيد من المعالجة الداخلية التي طال أمدها، ومن هذا المنطلق فليس أمامنا إلا مواجهة المشكلة بمراجعة صادقة أمينة لمناهجنا التربوية من ذوي الكفاءة والإخلاص والشجاعة من التربويين المشهود لهم بهذه السمات، ومن الملاحظ أن المقررات المدرسية سواء في التعليم الأساسي أو الثانوي في المواد ذات العلاقة العضوية بالتنشئة الفكرية السلمية لا تولي شيئاً يذكر لمفردات التربية المدنية والحضارية السلمية فأين مفردات القبول بالآخر القريب- فضلاً عن الآخر البعيد والتعايش الحضاري بين الأمم.

ثانياً: دوافع نفسية (سيكولوجية) ومن الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف التأثير النفسي (السيكولوجي) الذي سكن نفوس بعض الشباب العائدين من أراضي الجهاد أو حتى من الذين كان لهم إسهام مباشر أو غير مباشر في مقاومة بعض الأطراف السياسية المسلحة التي مثلت يوماً ما خصماً مسلحاً لهذا النظام السياسي أو ذلك في هذا البلد أو ذاك.

ثالثاً: دوافع فكرية أخلاقية.

لا يمكن إغفال دور التكوين الفكري والتنشئة الأخلاقية في المجتمعات الإسلامية عند الحديث عن ظاهرة العنف وازدهارها، حيث إن جمهور هذه المجتمعات قد نشأوا علي تقديس المعتقدات الدينية، ولا سيما الذات الإلهية وعدم التفريط بالقيم الاجتماعية والأخلاقية، بل والدفاع المسلح عن ذلك إن اقتضي الأمر، فإذا حدث تعد علي الذات الإلهية علي أي نحو، أو سخرية من المقدسات، أو تعريض بأي من القيم الأخلاقية

والاجتماعية، فماذا ينتظر أن يكون رد الفعل من قبل الشباب المشار إليه بأصابع الاتهام في أعمال العنف عادة، إنما من جمهور المجتمع هذه المرة لحساسية الأمر وخطورته، وفقاً لنشأتهم الفكرية و الأخلاقية.

رابعاً: دوافع اجتماعية واقتصادية:

وتتعدد الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة العنف لتتمثل في: غياب العدالة الاجتماعية واستئثار فئة من ذوي النفوذ في المجتمع بالمال والثروة والتسلط السياسي والاجتماعي، وضعف أو انعدام تكافؤ الفرص في المشاريع والحقوق الاجتماعية والطبيعية والمدنية، المتمثلة في التعليم الجيد والعمل المناسب والعلاج الصحي السليم، والسكن الملائم، والزواج الشرعي، هذا مع انتشار ظواهر التمييز الطبقي الاجتماعي، و بروز العنصرية بألوانها المختلفة، وغلاء المهور في مقابل ازدياد طابور العزاب، وغلاء الأسعار بصورة عامة.

خامساً: دوافع سياسية وقضائية:

وتتمثل مظاهر هذه الدوافع في غياب المشاركة السياسية لشتي شرائح المجتمع، ومبدأ التداول السلمي للسلطة، وتزوير الانتخابات، ولا سيما البرلمانية منها، وقمع المعارضة السياسية على مستوياتها الفردي والجماعي قمعاً مباشراً بفتح السجون والمعتقلات لها، كما أن غياب دور القضاء، وعدم تطبيق مبدأ سيادة القانون، وتفشي الفساد في الأجهزة القضائية وعدم تطبيق الحدود الشرعية ذلك كله يعني اللجوء إلى أقرب الطرق وأسرعها وهو أسلوب الثورة كتعبير عن اليأس والإحباط وفشل أي مشروع سلمي.

سادساً: دوافع أمنية:

إن اعتماد الأسلوب الأمني أساساً في معالجة ظاهرة العنف هو الداء بعينه، إذ كثير من أعمال العنف هذه إنما تأتي كرد فعل مضاد للعنف السلطوي والأمني، ولو تتبع باحث ما نشأة الظاهرة في العقود الأخيرة من القرنين الهجري والميلادي الماضيين لألفي السجون هي الحل الأنسب لنشأة الظاهرة ونموها وانتشارها رغم غيابها العام قبل ذلك من هذا الطرف المنتمي إلى الفكر الإسلامي.

سابعاً: دوافع أجنبية وخارجية:

إن الصراع الحضاري الذي تتولي أكبره اليوم الولايات المتحدة الأمريكية يمثل دافعاً أساسياً من أسباب انتعاش ظاهرة العنف وتفاقمها؛ إذ إن التدخلات الخارجية في السياسة الداخلية لأي قطر، لا تقف عند حد إملاء سياسات تحفظ لقوي هيمنة بعض المصالح التقليدية بل غدت سافرة بحيث تحولت السفارات الأجنبية

وعلي رأسها سفارات الولايات المتحدة الأمريكية إلى مكاتب وصاية قسرية، وأعمال تجسس رسمية لفرض أنماط السلوك السياسية الأخلاقي على الحكومات والشعوب.

أسباب العنف بصفة عامة:

إذا كان العنف يتواجد قانوناً حتى لو كان يمكن مقاومته أو تمت مقاومته فعلاً فإنه في الحالات التي يكون فيها وسيلة لتحقيق نتيجة غير مشروعة، فالعنف لا ينشأ من عدم. وتتعدد أسباب العنف وتتنوع مصادره ومثيراته، وتتعدد بالتالي أشكاله وصوره وتباين وتتفاوت في المدى والنطاق والآثار التي تنجم عن كل منها ويمكن حصر أسباب العنف في جوانب محددة كما يلي:

أسباب سياسية: عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام، عدم فعالية الإضراب السياسي. أسباب اقتصادية: انتشار البطالة خاصة بين الشباب وبين المتعلمين انخفاض مستوى المعيشة شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل (محمد زين، 2011، ص 210).

ففي مراحل متعاقبة من الزيادة السكانية التي لم يقابلها زيادة في الإنتاج ظهرت العشوائيات والتغيرات بفعل الانفتاح الاقتصادي الذي أخذ شكلاً استهلاكياً وليس إنتاجاً، وقد نتج عن ذلك كله تأثيرات سلبية بازدياد المشكلات الاقتصادية في مختلف مناطق العالم (يوسف، 2008، ص 91).

أسباب إعلامية: مشاهد العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به، تقليد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف، التعرض لمشاهد الجنس يساهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب.

أسباب نفسية: العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية.

أسباب قانونية وأمنية: عدم احترام القانون، غياب الأمن من المناطق العشوائية، عدم العدالة في توزيع الثروة العامة.

أسباب ذاتية: ترجع إلى شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات، أو يكون لديه مرض عقلي (محمد زين، 2011، ص 121).

الأسباب الاجتماعية: يركز علم النفس النمو على جانبين مهمين في حياة الإنسان هما الجانب النفسي والجانب الاجتماعي، ففي الجانب النفسي يتم التركيز على شخصية الفرد، فيما يتم التركيز على

الجانب الاجتماعي علي عملية التنشئة الاجتماعية، إضافة إلي العوامل والأبعاد الأخرى المهمة (جمعة، 2015، ص90).

الأسباب المجتمعية: كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعلمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلى المجتمعات الصغيرة (محمد زين، 2011، ص121).

ويري الباحث أن أسباب العنف كثيرة منها ما هو ظاهر للعيان، ومنها ما هو مضمور داخل النفوس، كالحقد، والحسد وحب أذى الناس، وهناك أيضا أسباب فكرية، وعقائدية وأيضاً عدم القدرة على تفسير الواقع، بين دفتي الحق والباطل أو الحلالية والحرمة، والتركيبية النفسية وتأثيرات البيئة، وغياب النقد الذاتي لدى الأفراد، وأيضاً عدم الثقة بالنفس، وأيضاً عدم المقدرة علي حل المشاكل، وضعف المقدرات الاتصالية، وضعف الوازع الديني، كل هذا يعتبر سبب لنشوء ظاهرة العنف في المجتمعات.

نتائج العنف:

للعنف نتائج وخيمة أهمها:

التفكك الأسري.

إصابات جسدية وعاهات.

اضطرابات نفسية، مثل عدم الشعور بالأمان والقلق والتوتر.

آثار اقتصادية، تتمثل في تكاليف العناية الصحية والنفسية بالمعنف (أبو غزالة، 2008، ص2).

الإجراءات المنهجية:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي باعتماد الأسلوب المسحي؛ لأن طبيعة هذه الدراسة تقتضي الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بظاهرة العنف الطلابي لمعرفة الأسباب وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها.

مجتمع وعينة الورقة:

يتكون مجتمع الدراسة من إدارات العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي
عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من جميع العاملين والموظفين في إدارة العلاقات العامة في جامعة أم درمان الإسلامية.

أدوات جمع المعلومات:

الأدوات الثانوية: تعتمد هذه الدراسة على بعض الأدوات البحثية المتمثلة في جمع المعلومات والبيانات وهي المراجع العلمية، والدراسات المختصة، من كتب ومراجع ومعاجم ودوريات ومجلات ورسائل علمية ومقابلات. الأدوات الأولية: اعتمد الباحث على:

أ/ الاستبانة: وهي استخدمت كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات عن عينة البحث

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

المحور الأول: الأهداف:

جدول رقم (1)

اختبارات العينة الواحدة لمجتمع الأهداف

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
15	18.7200	4.21871	31.377	14	0.000	الأهداف تتسم بالإيجابية

من الجدول رقم (1) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور الأول (18.7200) وهو أكبر من الوسط المحكي (15) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (4.21871) وبلغت قيمة (ت) (82.176) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن أهداف العلاقات العامة بالجامعات تتسم بالإيجابية.

المحور الثاني: الوسائل الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة للتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي:

جدول رقم (2)

اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع الوسائل الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة للتواصل مع الجمهور

الداخلي والخارجي

النتيجة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتوسط المحكي
الوسائل الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة للتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي فعالة.	.000	14	41.168	3.42833	19.9600	15

من الجدول (2) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور الثاني (19.9600) وهو أكبر من الوسط المحكي (15) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (3.42833) وبلغت قيمة (ت) (41.168) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن الوسائل الاتصالية التي تستخدمها العلاقات العامة للتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي فعالة.

المحور الثالث: الأنشطة التي تؤديها العلاقات العامة في الجامعة:

جدول رقم (3)

اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع الأنشطة التي تؤديها العلاقات العامة في الجامعة

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
9	9.8800	3.57223	19.557	14	.000	الأنشطة التي تؤديها العلاقات العامة في الجامعة فعالة في معالجة ظاهرة العنف الطلابي

من الجدول (3) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور الثالث (9.8800) وهو أكبر من الوسط المحكي (9) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (3.57223) وبلغت قيمة (ت) (19.557) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن الأنشطة التي تؤديها العلاقات العامة في الجامعة فعالة في معالجة ظاهرة العنف الطلابي.

المحور الرابع: مسببات العنف الطلابي:

جدول رقم (4)

اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع مسببات العنف الطلابي

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
15	19.2200	4.35323	31.220	14	.000	هنالك العديد من مسببات العنف الطلابي بالجامعات السودانية

من الجدول (4) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور الرابع (19.2200) وهو أكبر من الوسط المحكي (15) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (4.35323) وبلغت قيمة (ت) (31.220) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن هنالك العديد من مسببات العنف الطلابي بالجامعات السودانية.

المحور الخامس: معالجة ظاهرة العنف الطلابي:

جدول رقم (5)

اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع معالجة ظاهرة العنف الطلابي

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
18	17.6600	5.45711	25.475	14	.000	ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية لا تعالج بالصورة السليمة.

من الجدول (5) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور الخامس (17.6600) وهو أصغر من الوسط المحكي (18) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (5.45711) وبلغت قيمة (ت) (25.475) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن ظاهرة العنف الطلابي بالجامعات السودانية لا تعالج بالصورة السليمة.

المحور السادس: تقويم فاعلية العلاقات العامة في التعامل مع ظاهرة العنف:

جدول رقم (6)

اختبار ت العينة الواحدة لمجتمع تقويم فاعلية العلاقات العامة في التعامل مع ظاهرة العنف

المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
12	11.7800	3.25946	29.894	14	.000	العلاقات العامة بالجامعات السودانية غير فعالة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي.

من الجدول (6) يلاحظ أن الوسط الحسابي للمحور السادس (11.7800) وهو أصغر من الوسط المحكي (12) وبلغت قيمة الانحراف المعياري له (3.25946) وبلغت قيمة (ت) (29.894) تحت درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) وقيمة احتمالية (0.000) مما يدل على أن العلاقات العامة بالجامعات السودانية غير فعالة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي.

أهم نتائج الورقة:

- 1- بينت الدراسة أن الأهداف التي تسعى إدارة الإدارة العلاقات العامة إلى تحقيقها أهداف إيجابية
- 2- أثبتت الدراسة أن من أهم مسببات العنف الطلابي التنظيمات السياسية وأنشطتها.
- 3- بينت نتائج الدراسة أن إدارة العلاقات العامة تعمل على توعية الطلاب بأهمية ممارسة الديمقراطية و أدب الحوار بينهم.

4- أكدت الدراسة أن من أهم أسباب العنف الطلابي الطلاب أنفسهم وانخراطهم غير الواعي في العمل السياسي داخل الجامعات وفق رؤى احزابهم السياسية وساعد في ذلك صغر سن الطلاب وضعف تكوينهم الفكري.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- 1- منع الأنشطة السياسية داخل الجامعة.
- 2- رفع الوعي وسط الطلاب من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر.
- 3- على إدارة العلاقات العامة أن تعمل جنباً إلى جنب مع عمادة شؤون الطلاب علي غرس قيم الزمالة والأخوة والحب والتسامح والصداقة بين الطلاب، وأشعارهم بالمسؤولية وتشجيعهم علي إقامة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والمسابقات الثقافية بينهم.
- 4- تفعيل دور إدارة العلاقات العامة في الجامعات السودانية وإعطائها صلاحيات أكبر حتى تشارك الإدارة العليا في صنع القرارات وتساعد الإدارات الأخرى في حل المشاكل والصعوبات ولأزمات التي تواجههم.
- 5- لا بد أن تكون إدارة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي هي المسئول الأول عن حل ظاهرة العنف الطلابي لأنها الأجدر والأقدر من غيرها (عمادة شؤون الطلاب) على إيجاد وابتكار الحلول، والطرق السلمية الصحيحة الفعالة لتعامل مع هذه الظاهرة.
- 6- على إدارة العلاقات العامة أن تتصح الإدارة العليا بضرورة مراجعة بعض القوانين والبنود في أنظمة وقوانين عقاب الطلاب في الجامعة.

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم، حسنين توفيق، 1999 م، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت.
- 2- أبو الفضل جمال، ابن منظور، 1992، لسان العرب، ط2، بيروت دار إحياء التراث الشعبي، ومؤسسة التاريخ العربي، لبنان، بيروت.
- 3- بحري، منيونس: قطيشاب، نازك، عبدالحليم، 2015م، العنف الأسري، ط 2، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 4- البدر، حمود بن عبدالعزيز، 1991م، أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها، ط1 الرياض: معه الإدارة العامة.
- 5- حسين، محمد سمير، 1995، العلاقات العامة، ط 2، القاهرة: عالم الكتب.
- 6- الخادمي، حسنة، نور الدين بن مختار، عمر عبيد، 1436هـ، كتاب الأمة ظاهرة التطرف والعنف، ج 2، قطر إدارة البحوث والدراسات الإسلامية.
- 7- شلبي، كرم، 1989م، معجم المصطلحات الإعلامية، ط 1، دار الشروق للنشر.
- 8- ضيف الله، عالية أحمد صالح، 2009م، العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية دراسة مقارنة، ط1، دار المأمون للنشر والتوزيع.
- 9- عجوة، علي، 2004 مال أسس العلمية للعلاقات العامة، ط 4، القاهرة: عالم الكتب.
- 10- عليوة، السيد، 2001م، تنمية مهارات العلاقات العامة في ظروف المنافسة، ط1، القاهرة: اشتراك للنشر والتوزيع.
- 11- محمد زين، منصور عثمان، 2011م، الإعلام الأمني وجرائم ضد المرأة والطفل، مطبعة جامعة أفريقيا العالمية.
- 12- محمود، حجازي محمود، 2007م، العنف الجنسي ضد المرأة في أوقات النزاعات المسلحة، دار النهضة العربية للنشر.
- 13- يوسف، محمود، إدارة تخطيط العلاقات العامة، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- 14- -الصوفي، خالد، 2004، العلاقات العامة أساليب وممارسات، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- 15- العالم، صفوت، 2002م، فنون العلاقات العامة، ط1، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.
- 16- خير الدين، حسن محمد، 2003، العلاقات العامة المبادئ والتطبيق، ط1 القاهرة: مكتبة عين شمس.
- 17- أبو أصبع، خليل صالح، 1998م، العلاقات العامة للاتصال الإنساني، ط1، عمان: دار الشروق للنشر الأَطروحات الجامعية:
- 25- موسي، محمد الخير موسي، 2011م دور العلاقات العامة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام.

- 26- موسي، حمزة سالم، 2015م، دور العلاقات العامة والإعلام في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم درمان الإسلامية.
- 27- صالح بابكر الحاج، دور العلاقات العامة في تطوير المصارف الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة أم درمان الإسلامية كلية الإعلام 2007م)
- 28- عبد الرحمن محمد ابن عوف، العلاقات العامة ودورها في تكوين الوعي المصرفي، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام 2007م).